ومن خولها على قوله • غدت من عليه من بعد ما تم ظمؤها •
• تصل وعن قيض بزيزاء مجهل •
ومعنى عن جانب وعلى فوق وانما جاز من الضمير المستتر في استعمل العائد على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدأن خبرهما كذا ومن مبتدأ وخبره في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما بقوله
• • ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا • او اوليا الفعل كجئت مذ دعا •
يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين احدهما ان يرتفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا ان مذ ومنذ عند ذلك مبتدآن لاستناد الرفع اليهما لا للمضاف اليهما ارفع الخبر وهو احد المذاهب وفيهما خلاف لمن قال انهما خبران الثاني ان يليهما فعل نحو ابتنيته مذ قام زيد ومذ دعا عمرو وفهم من قوله او اوليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال هما مبتدآن وفعله بعدهما زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدا ومعطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما واوليا معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا ثم قال • وان يجرا في مضي فكمن •
• هما وفي الحضور معنى في استبن •
يعني في هذا البيت معنى مذ ومنذ اذا كانا حرفين فقال معناهما معنى من اذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ وخبره كمن وفي الحضور معنى في مفعول مقدم باستبن ومضاف اليه وفي الحضور متعلق باستبن ولا بد من تقدير مضاف في يكون التقدير اطلب بهما في معنى وفي الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده ما ولا تحصيه اختار فاشار الى ثلاثة احرف منها بقوله

وبعد

٧

• • وبعد من وعن وباء زيد ما • فلم يعق عن عمل قد علما •
يعني ان ما تزاد بعد من قوله عز وجل مما خطيئاتهم وبعد عن عما قليل وبعد الباء فبما رحمة وفهم من قوله فلم يعق ان لم تمنع عملها كما في المثل وما مفعول لم يسم فاعله بزيد وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر عائد على ما وعن متعلق بيعق ثم اشار الى الرابع والخامس مما تلحقه ما فقال
• • وزيد بعد رب والكاف فكف • وقد تليهما وجر لم يكف •
يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله عز وجل ربما يود الذين كفروا وكقول الشاعر • لعمرك انني وابا حميل •
• كما الناس والرجل الكريم •
وتارة لا تكفهما كقوله • ربما ضربة بسيف صقيل • وقوله
كما الناس مجروم عليه وجارم • وفهم من قوله وقد تليهما ان عملهما قليل وقد صح بعض الكافية ثم قال • وحذفت رب فجرت بعد بل •
• والفا وبعد الواو شاع ذا العمل •
يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا وبعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وفهم من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك بعد بل والفاء غير شائع وهو مفهوم صحيح واعراب البيت واضح ثم قال
• • وقد يجر بسوى رب لدى • حذف وبعضه يرى مطردا •
يعني ان حذف الجر وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله وقد يجر وفهم منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله • اذا قيل اي الناس شر قبيلة •
• اشارت كليب بالاكف الاصابع •
ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك في لفظ الله في القسم

النكمواد

حرف